

"كتائب القسام": لم نستبدل الصف الأول ومن المستبعد استدعاء المتطوعين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

وقال أحد قادة كتائب القسام والذي عرف نفسه باسم "أبو معاذ" لـ "قدس برس" إنه منذ بدء العدوان البري مساء السبت قبل الماضي، وتقدم قوات الاحتلال في عدة محاور من قطاع غزة "بدأ مقاتلونا بالتصدي لتلك القوات ولكن بتكتيك جديد وغير معروف للاحتلال ولم يتقدم في أي منطقة لم نرغب في التقدم فيها، بل كان كل تمرّكه في المناطق المفتوحة والمكشوفة أملًا منه أن يأتي له المقاتلون لصيدهم، إلا أن ذلك لم يحدث وان طال هذا التوغل فإن تقدم الاحتلال سيكون صعباً".

وأضاف القائد الميداني في "القسام" إن قيادة كتائبه "قرأت الخطة الصهيونية في التقدم وتعاملت معها بشكل ميداني جيد دون أن تبذل جهداً كبيراً، وفي المقابل نفذنا عدة هجمات وكما نرى مباحة أوقعت عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف جنود الاحتلال تكتم عليها بشكل كبير، كما ستشهد الأيام القليلة القادمة المزيد من الكمائن والعمليات بعد اكتمالها وستكون مزلزلة للاحتلال".

وأوضح "أبو معاذ" أن مقاتليه الذين يتصدون الآن في الميدان "هم الصف الأول من الصفوف التي أعدت لهذا التوغل وهو قادر على الصمود لأسابيع أخرى" مؤكداً أنه لم يستبدل هذا الصف "لأنه لم يمسه رغم القصف الجوي والمدفعي المكثف على الرغم من استبدال قوات الاحتلال لعدة صفوف"، مؤكداً أنهم يمتلكون "عدة صفوف أخرى للقتال".

واستبعد القائد في "كتائب القسام" أن يتم استدعاء "المتطوعين" في الكتائب "والذين لا تقل جاهزيته عن المقاتلين الأساسيين وهم رهن الإشارة".

ورفض "أبو معاذ" الحديث عن خطط الكتائب في مواجهة هذا التوغل قائلاً: "أن هذه الخطط سيعرفها العدو في الميدان وسيندم قاداته على اليوم الذي فكروا فيه الدخول إلى غزة".

وأكد القائد الميداني الفلسطيني، الذي وصف الاحتلال مقاتليه بأنهم "أشباح" بأنهم يديرون المعركة "بشكل جيد وباقتدار ومسيطرون على الميدان رغم فارق الإمكانيات والهمجية التي يتبعها جيش الاحتلال في استهداف المدنيين وأخذهم كدروع بشرية للاحتماء بهم، ولقد اعدنا لهم من الخطط والكمائن والضربات ما سيجعلهم يفقدون صوابهم فالمعركة البرية بالنسبة لنا لم تبدأ بعد" وفق ما يرى [] وتابع: "ليس سرا أنه يوجد لدينا عدة وحدات منها المرابطون، والقناصة، والمدفعية والاستشهاديين والمضادات الأرضية وغيرها من الوحدات التي سنفاجئ العدو فيها".